

سلسلة فسييفس



ياسمينة خضرا

بماذا تحلم الذئاب ؟

رواية

منطق

بماذا تحلم الذئاب ؟

عما قليل ستتكدس الجثث في مداخل البيوت، وعما قليل ستملأ
الدماء برك المطر. يضرب نافع ويضرب ويضرب [...] كان حبيس
دوامة من الصراخ والهيجان وكان قد ضيع تماما رشده.

حينها أفقتُ كان قد فات الأوان. لم تحدث المعجزة، لم يمسك
أي ملاك بيدي ولم يستوقفني أي وميض. كنت هناك فجأة وقد
تبددت أوهامي وبين يدي رضيع مغطى بالدم. أنا أيضا كسائي
الدم بما في ذلك عيني.

[...] هنا، حين سمعتُ الغابة ترتجف أمام صليل سيوفنا سألت
نفسي : بماذا تحلم الذئاب وهي في جحورها ؟ بين زمجرة شبعانة
وأخرى ؟ حين ترفأ أسننتها داخل الدم الدافئ لفرائسها المعلقة
هي اغواها النتنة كما تتعلق أشباح ضحاياها بأذيال ستراتنا.